[156] وأما سمته وهيبته فمن العجائب في الابهة والنورانية، رؤيته تذكر السلف الصالح، ومن رآه علم أنه من العلماء العاملين برؤية شكله وان لم يكن يعرفه، وأما خطه وعبارته في الفتوى فنهاية في الحسن. وبالجملة فمحاسنه أكثر من أن تحصر وأشهر من أن تذكر، وهو أعظم من أن ينبه مثلي على فضله، ولو ذكرت حقه في الترجمة لطال الفصل، فان مناقبه وذكر مشايخه يحتمل الافراد بالتأليف، والمراد هنا الاختصار. ". وكذا ترجم له الشوكاني (2). 23 - السيوطي قال الحافظ جلال الدين السيوطي: " وليس قول صحابي حجة على غيره نعم لحديث: أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم. واجيب بضعفه " (3). ووضع عليه " ض ". وهي علامة الضعف في [الجامع الصغير] (4). وقال في [جمع الجوامع] مانصه: " مهما أوتيتم من كتاب ا فالعمل به لا عذر لاحد في تركه، فان لم يكن في كتاب ا فبسنة مني ماضية، فان لم تكن سنة مني فبما قال أصحابي، ان أصحابي بمنزلة النجوم في السماء فبأيها أخذتم اهتديتم، واختلاف أصحابي لكم رحمة. ق في المدخل وأبو نصر السجزى في الابانة وقال: غريب، والخطيب وابن عساكر والديلمي عن سليمان بن أبي كريمة عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس، وسليمان ضعيف وكذا جويبر). _____ (1) الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل 2 / 288 (2) البدر الطالع 2 / 243 - 244 (3) اتمام الدراية. (4) بشرح المناوى 4 / 76. _____